

نصوص للاستعمال في

أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

وعلى مدار السنة

2025

« أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ »

(يوحنا 11: 26)

أعدتها سوّية ونشرتها

دائرة تعزيز الوحدة المسيحية

ولجنة إيمان ونظام في مجلس الكنائس العالمي

أصدر الترجمة العربية مجلس كنائس الشرق الأوسط

المحتويات

3	إرشادات في تنظيم أسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية.....
4	النصّ البيبلي لسنة 2025.....
5	مقدمة إلى موضوع صلاة سنة 2025.....
8	إعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة لسنة 2025.....
	خدمة الصلاة المسكونية
9	إرشادات في التحضير لخدمة الصلاة.....
11	خدمة الصلاة.....
18	تأملات وصلوات للأيام الثمانية: مسيرة عبر قانون الإيمان النيقاوي.....
34	ملحق: جماعة بوزه.....
36	أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين: مواضيع السنوات 1968-2025.....
40	بعض المحطّات البارزة في تاريخ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين.....

النصوص والاستشهادات البيبلية مستقاة من الترجمة العربية المشتركة للكتاب المقدّس الصادرة عن دار الكتاب المقدّس في الشرق الأوسط، سنة 1993 للعهد الجديد، وسنة 1995 للعهد القديم.

إرشادات في تنظيم أسبوع الصّلاة من أجل الوحدة المسيحية

البحث عن الوحدة طوال السّنة

في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، تقع الفترة التقليدية المُخصّصة للصّلاة من أجل الوحدة المسيحية بين 18 و 25 كانون الثاني/يناير. اقترح هذا التاريخ پول واتسون، عام 1908، بهدف تغطية الأيام التي تفصل بين عيدَي القديس بطرس والقديس بولس، فهذا الاختيار إذا معني رمزي. أمّا في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، حيث شهر كانون الثاني/يناير هو موسم عطلة، فتختار الكنائس أيامًا أخرى للاحتفال بأسبوع الصّلاة، حول عيد العنصرة مثلاً، (بناءً على ما اقترحت حركة إيمان ونظام عام 1926)، وهو أيضًا تاريخ رمزي بالنسبة إلى وحدة الكنيسة.

مع مُراعاة تلك المرونة، ندعو إلى استعمال هذه النصوص طوال السّنة، للتعبير عن درجة الشّركة التي وصلت إليها الكنائس، والصّلاة معًا من أجل تلك الوحدة الكاملة التي يريدها المسيح.

تكييف النصوص

تقدّم هذه النصوص على أساس أنّها ستتكيّف قدر المُمكن بهدف استعمالها محليًا. في هذا الصّدد، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان الممارسات الليتورجية المحليّة، وكذلك الإطار الاجتماعي والثقافي ككل. من المُستحسن أن يتمّ هذا التكيّف بصورة مسكونيّة. في بعض الأماكن، هناك هيئات مسكونيّة على استعدادٍ للقيام بعملية التكيّف هذه. وفي أمكنة أخرى، نأمل أن تكون الحاجة إلى تكييف هذه النصوص حافزًا لإنشاء مثل هذه الهيئات.

استعمال نصوص صلاة أسبوع الوحدة

- إنّ الكنائس والجماعات المسيحية التي تحتفل معًا بـ «أسبوع الصّلاة» في خدمةٍ واحدةٍ مشتركة، يُمكنها اعتماد «خدمة الصّلاة المسكونيّة» المتوقّرة في هذا الكتيّب.
- يمكن أيضًا للكنائس والجماعات المسيحية أن تُدرج نصوص «أسبوع الصّلاة» في خدمتها الخاصّة العادية. صلوات ونصوص أخرى من «خدمة الصّلاة المسكونيّة»، و «الأيام الثمانية»، ومجموعة الصلوات الإضافيّة، يُمكنُ إذا استعملها وتكيفها حسب الحاجة.
- الجماعات التي تتبع «أسبوع الصّلاة» في احتفالاتها اليوميّة طوال الأسبوع، يُمكنها أن تستعين بـ «خدمة الأيام الثمانية».
- الرّاعبون في متابعة دراساتٍ بيبليّة حول موضوع «أسبوع الصّلاة»، يمكنهم الإنطلاق من النصوص البيبليّة والتأمّلات المقترحة في «الأيام الثمانية». والمناقشات اليوميّة حول هذه النصوص يمكن أن تُختم بفترة صلاة وتضرّع.
- من يريد الصّلاة منفردًا، قد تساعد هذه النصوص في تركيز نيّاته وصلواته. وسيُدرك أنّه في شركةٍ مع آخرين يصلّون حول العالم كي تتجلّى الوحدة المنظورة لكنيسة المسيح بصورة أفضل.

يوحنا 11: 27-17

فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّ لِعَازَرَ فِي الْقَبْرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. وَبَيْتٌ عَنِيَا تَبْعُدُ عَنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ مِيلَيْنِ. وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ جَاءُوا إِلَى مَرْتَا وَمَرِيمَ يُعَزُّوْنَهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا. فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا بِمَجِيءِ يَسُوعَ خَرَجَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ، وَبَقِيَتْ مَرِيمُ فِي الْبَيْتِ. فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا، يَا سَيِّدُ، مَا مَاتَ أَخِي! وَلَكِنِّي مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنْهُ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكِ». فَأَجَابَتْ: «أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ. وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا مُؤْمِنًا بِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟» أَجَابَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ. أَنَا أُوْمِنُ كُلَّ الْإِيمَانِ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

(الترجمة العربية المشتركة للكتاب المقدس)

مقدمة إلى موضوع صلاة سنة 2025

« أتؤمنين بهذا؟ »

(يوحنا 11: 26)

أعدّ نصوصَ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين لسنة 2025 مجموعة من الإخوة والأخوات في جماعة بوزة الرهبانية في شمال إيطاليا. يصادف هذا العام الذكرى الـ 1700 للمجمع المسكوني المسيحي الأول الذي انعقد في نيقية بالقرب من القسطنطينية عام 325 م. توقّر هذه الذكرى فرصة فريدة للتأمل والاحتفال بالإيمان المشترك للمسيحيين، كما يعبر عنه قانون الإيمان الذي تمّت صياغته خلال هذا المجمع؛ إنه الإيمان الذي يبقى حيًا ومثمرًا في أيامنا هذه. يقدّم أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2025 دعوةً إلى الإنطلاق من هذا الإرث المشترك والدخول بشكل أعمق في الإيمان الذي يوحد جميع المسيحيين.

مجمع نيقية

انعقد مجمع نيقية بدعوة من الإمبراطور قسطنطين، وضمّ بحسب التقليد 318 أبًا، معظمهم من الشرق. لقد بدأت الكنيسة، إثر خروجها من حالة الاختباء والاضطهاد، تلمس مدى صعوبة المشاركة بالإيمان الواحد في السياقات الثقافية والسياسية المختلفة آنذاك. وكان التوافق على نصّ قانون الإيمان يهدف إلى تحديد الأسس المشتركة الأساسية التي يمكن أن ترتكز عليها جماعات محلية تعترف ببعضها البعض ككنائس شقيقة، ويحترم كلّ منها تنوّع الآخر.

وكانت الخلافات قد نشأت بين المسيحيين في العقود السابقة، والتي تحوّلت في بعض الأحيان إلى صراعات خطيرة. وكانت هذه الخلافات حول مسائل عديدة مثل: طبيعة المسيح بالنسبة إلى الآب؛ ومسألة الموعد الواحد للاحتفال بعيد الفصح وعلاقته بالفصح اليهودي؛ ودحض الآراء اللاهوتية التي اعتُبرت هرطقة؛ وكيفية إعادة قبول المؤمنين الذين جحدوا الإيمان أثناء الاضطهاد في السنوات السابقة.

استخدم نصّ قانون الإيمان المعتمد صيغة الجمع « نؤمن... ». فشدد بذلك على التعبير عن الانتماء المشترك. تمّ تقسيم قانون الإيمان لثلاثة أجزاء مخصّصة للأقانيم الثلاثة في الثالوث، متبوعة بخاتمة تدين التصريحات التي تُعتبر هرطقة. وقد تمّت مراجعة نصّ قانون الإيمان هذا وتوسيعه في مجمع القسطنطينية سنة 381 م، حيث أزيلت الإدانات. هذه هي صيغة الإقرار بالإيمان الذي تعترف به الكنائس المسيحية اليوم باسم قانون الإيمان النيقاوي-القسطنطيني، والذي يُشار إليه غالبًا باسم قانون الإيمان النيقاوي.

من 325 إلى 2025

على الرغم من أنّ مجمع نيقية حدّد قواعد احتساب تاريخ عيد الفصح، إلا أنّ التباينات في التفسير أدّت لاحقًا إلى تحديد العيد في تواريخ مختلفة في الشرق والغرب. وما زلنا ننتظر اليوم الذي سنحتفل فيه بالفصح معًا سنويًا، إلا أنّه من قبيل الصدفة السعيدة، في هذه الذكرى السنوية لعام 2025، ستحتفل الكنائس الشرقية والغربية بهذا العيد الكبير في نفس التاريخ.

إنّ معنى الأحداث الخلاصية التي سيحتفل بها جميع المسيحيين يوم أحد الفصح، في 20 نيسان/ابريل 2025، لم يتغير مع مرور سبعة عشر قرناً. إنّ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين هو فرصة للمسيحيين لاستكشاف هذا التراث الحيّ من جديد وإعادة ملأته بطرق تتماشى مع الثقافات المعاصرة، والتي هي اليوم أكثر تنوعاً من ثقافات العالم المسيحي في زمن مجمع نيقية. إنّ عيش الإيمان الرسولي معاً اليوم لا يعني إعادة فتح الخلافات اللاهوتية التي نشأت في ذلك الوقت، والتي استمرت عبر القرون، بل يعني إعادة قراءة الأسس الكتابية والاختبارات الكنسية التي أدت إلى ذلك المجمع وقراراته.

النصّ البيبلي لأسبوع الصلاة

ومن هذا المنطلق تمّ اختيار النصّ الكتابي التوجيهي - يوحنا 11: 17-27. وموضوع الأسبوع « أتؤمنين بهذا » (الآية 26) مستمدّ من الحوار الذي دار بين يسوع ومرتا عندما زار يسوع بيت مرتا ومريم في بيت عنيا بعد موت أخيهما لعازر، كما رواه الإنجيلي يوحنا.

في بداية الفصل، يقول الإنجيل إنّ يسوع كان يحبّ مرتا ومريم ولعازر (الآية 5)، ولكن عندما أخبر أنّ لعازر كان مريضاً جدّاً، أعلن يسوع أنّ مرضه « ما هو للموت » بل لمجد الله، « قَبْلِهِ سَيَتَمَجَّدُ ابْنُ اللَّهِ » (الآية 4) وبقي، حيث كان، يومين آخرين. عندما وصل يسوع في النهاية إلى بيت عنيا، على الرغم من تحذيره من خطر الرجم هناك (الآية 8)، وجد أنّ لعازر « في القَبْرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ » (الآية 17). كلمات مرتا ليسوع تعبر عن خيبة أملها بسبب وصوله المتأخّر، وربّما تحتوي أيضاً على نبرة توبيخ: « لَوْ كُنْتُ هُنَا، يَا سَيِّدُ، مَا مَاتَ أَخِي! » (الآية 21). ومع ذلك، فإنّ هذا التعجّب يتبعه على الفور اعتراف بالثقة في قدرة يسوع الخلاصية: « وَلَكِنِّي مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنْهُ » (الآية 22). وعندما أكّد لها يسوع أنّ أخاها سيقوم (الآية 23)، أجابت بالتأكيد على معتقدها الديني: « أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ » (الآية 24). يقودها يسوع خطوة أخرى إلى الأمام، معلّناً سلطانه على الحياة والموت وكاشفاً هويته باعتباره المسيح. « أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ. وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا مُؤْمِنًا بِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا. » (الآيتان 25-26). بعد هذا الإعلان المذهل، تحدّى يسوع مرتا بسؤال مباشر وشخصي للغاية: « أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ » (الآية 26).

على غرار مرتا، لم يكن بوسع الأجيال الأولى من المسيحيين أن يظلوا غير مباليين أو سلبيين عندما لاقست كلمات يسوع قلوبهم. لقد سعوا بجديّة إلى تقديم إجابة شاملة على سؤال يسوع: « أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ ». لقد سعى آباء مجمع نيقية إلى إيجاد كلماتٍ تحيط بسرّ تجسّد ربّهم وآلامه وموته وقيامته. وفي انتظار عودته، فإنّ المسيحيين في جميع أنحاء العالم مدعوّون للشهادة معاً لهذا الإيمان بالقيامة، الذي هو بالنسبة إليهم مصدر الرجاء والفرح، ما يجب أن يشارك به جميع الشعوب.

الاحتفال المسكوني بكلمة الله

في هذه الذكرى السنوية لمجمع نيقية، يتمحور الاحتفال المسكوني بكلمة الله خلال أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين حول معنى الإيمان وإعلان الإيمان، على الصعيدين الشخصي والجماعي، « أؤمن » و « نؤمن ». النصّ البيبلي الذي منه تمّ استخلاص موضوع الأسبوع، مع سؤاله الصعب، « أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟ »، يُعلّن في شكل حوار بين ثلاثة قرّاء والجماعة، كجزء من الدعوة إلى العبادة. بعد مقدّمة مختصرة عن المجمع المسكوني الأول، تُتلى صلاة افتتاحية مستوحاة من اكليمينضوس الروماني (حوالي 35-99 م.) قبل الإستماع إلى قراءات العهد القديم والعهد الجديد.

بعد العظة، يستمرّ الحوار بين القراء والجماعة، مردّدًا صدى الحوار بين يسوع ومرثا. ويُدعى الحاضرون إلى الاحتفال بإيمانهم المشترك من خلال تلقّي شمعة، ومشاركة شعلتها مع بعضهم البعض كعلامة لنور المسيح القائم من بين الأموات. ثم يتلون قانون الإيمان النيقاوي معًا.

إنّ صلوات التشفّع المبنية على كتابات آبائية¹ من القرن الثاني إلى القرن الثامن هي دعوة للنموّ في الإيمان والشهادة معًا في العالم لله الآب والإبن والروح القدس. يصلي جميع الحاضرين معًا الصلاة الربّية ويتمّ إرسالهم بالبركة.

نصوص لكلّ يوم من أيام أسبوع الصلاة

تشتمل النصوص المخصّصة للصلاة الشخصية أو الجماعية لكلّ يوم من الأيام الثمانية على قراءتين من الكتاب المقدس وعلى مزمور. هذه النصوص البيبلية المختارة لكلّ يوم تسلّط الضوء بدورها على التعابير الرئيسية لقانون الإيمان النيقاوي.

اليوم الأول: أبوة الله الضابط الكلّ وعنايته

اليوم الثاني: الخلق، عمل الله

اليوم الثالث: تجسّد الإبن

اليوم الرابع: السرّ الفصحي: آلام يسوع وموته وقيامته

اليوم الخامس: الرّوح القدس واهب الحياة والفرح

اليوم السادس: الكنيسة: جماعة المؤمنين

اليوم السابع: المعمودية في موت الرّب وقيامته

اليوم الثامن: في انتظار الملكوت وحياة الدهر الآتي

بدلًا من التأمّلات المكتوبة حديثًا لكلّ يوم، تتبع النصوص البيبلية قراءات آبائية قصيرة منتقاة من مناطق وتقاليد كنسية مختلفة (اليونانية والسريانية والأرمنية واللاتينية). الهدف من اختيار هذه النصوص القصيرة، التي يرجع تاريخ معظمها إلى الألفية الأولى، هو تقديم نظرة ثاقبة للتفكير المسيحي في ذلك الوقت، ممّا يساعد على وضع تحاديد مجمع نيقية في كلّ من السّياقات التي أدّت إلى ظهورها وتلك التي تأثرت بها. إنّ صلوات التشفّع وأفكار التأمل لكلّ يوم تدعونا إلى تأوين مضمون الإيمان المشترك، والمحتفل به عبر العصور وفي جميع أنحاء العالم، ونجد فيه دافعًا للشكر.

¹ من الكتاب المسيحيين الأوائل.

إعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة لسنة 2025

إنّ الفريق الدولي الذي تمّ تعيينه بشكل مشترك من قبل دائرة تعزيز الوحدة المسيحية ولجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي اجتمع في دير بوزه، في إيطاليا، من 11 إلى 15 ايلول/سبتمبر 2023، لمراجعة النصوص الخاصة بأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2025، ووضع اللمسات الأخيرة عليها.

وقد عهدت الدائرة الفاتيكانية ومجلس الكنائس بإعداد المسودة الأولى للنصوص إلى جماعة بوزه حيث قامت مجموعة من الإخوة والأخوات بهذا العمل. وخلال الاجتماع في بوزه، تعاونت هذه المجموعة مع الفريق الدولي لوضع اللمسات الأخيرة على النصوص. ترأس الاجتماع بشكل مشترك القسّ الدكتور ميكي روبرتس من مجلس الكنائس العالمي في جنيف والأب مارتن براون من دائرة تعزيز الوحدة المسيحية في روما.

المشاركون في الفريق الدولي

Revd Fr Martin Browne OSB	Dicastery for Promoting Christian Unity (Rome)
Sr Leticia Candelario Lopez FMVD	Verbum Dei Missionary Fraternity (Singapore)
Revd Fr Miguel Desjardins CCN	Bishops' Conference of France (Paris)
Revd Dr Philip Halikias	Hellenic College Holy Cross (Brookline MA)
Dr Andrej Jeftić	World Council of Churches (Geneva)
Revd Dr Mikie Roberts	World Council of Churches (Geneva)
Revd Dr Jochen Wagner	Association of Christian Churches of Germany (Frankfurt)
Dr Clare Watkins	University of Roehampton (London)

المشاركون من مجموعة دير بوزه

Br Sabino Chialà Prior
Br Guido Dotti
Sr Sylvie Maubon
Br Matteo Nicolini Zani

خدمة الصلاة المسكونية

إرشادات في التحضير لخدمة الصلاة

لقد أعدّ الاحتفال المسكوني لهذا العام جماعة بوزه، الدير المسكوني للرهبان والراهبات في شمال إيطاليا. بما أننا نحتفل بمرور 1700 عام على مجمع نيقية، فإنّ خدمة الصلاة تتمحور حول قانون الإيمان النيقاوي². ويعكس هذا الأمر اختيار قراءاتٍ من الكتاب المقدس تركّز على الإيمان.

تنظم حياة الجماعة في بوزه على إيقاع الصلاة الدورية. وعندما تدعو الأجراس الأخوات والإخوة والضيوف إلى الصلاة، يجتمعون كلّهم في الكنيسة. إذا كان السّياق المحلي يسمح بذلك، نقترح الترحيب بالمؤمنين عند وصولهم، وقبل الذهاب إلى أماكنهم، وتكوين مجموعاتٍ صغيرة في نقاط معيّنة حول مكان العبادة. تبدأ خدمة الصلاة بتحريك جميع الحاضرين معًا للتأمل في الآية الافتتاحية. ثم تتم دعوة هذه الجماعة للتأمل في رواية اعتراف مرتا بإيمانها بيسوع كما وردت في يوحنا 11: 17-27. في وقت الصمت، الذي يعكس ممارسات دير بوزه، يُدعى كلّ فرد إلى الجلوس مع سؤال يسوع المثير لمرتا: «أتؤمنين بهذا؟». ومع مراعاة الجوانب العملية في السّياقات المختلفة، فإننا نقترح أن تكون فترة الصمت هذه طويلة - لمدة تصل إلى خمس دقائق.

في الجواب على إعلان كلمة الله، نوّكد إيماننا معًا في تلاوة قانون الإيمان النيقاوي. وتتميّز هذه اللحظة بمشاركة نور المسيح، الذي ترمز إليه الشموع المضاءة. تُوزّع الشموع وينتشر الضوء من الأمام باتجاه الجماعة. نقف معًا نور العالم، متّحدين بالمحبة، مؤكّدين: «نؤمن...». وفي نهاية خدمة الصلاة، توضع الشموع المضاءة معًا في وعاء مناسب وآمن لتحترق معًا، تذكيرًا بدعوتنا المستمرة إلى الوحدة المسيحية.

ومن السمات المميزة الأخرى لخدمة الصلاة هذا العام إدراج نصوصٍ للكتّاب المسيحيين الأوائل، ولا سيما في صلوات التشفّع. بالنسبة إلى الأخوات والإخوة في بوزه، يشكّل هؤلاء الكتّاب مصدرًا حيًا لحياتهم المشتركة. لا تعكس هذه النصوص الإيمان المشترك قبل وبعد نيقية فحسب، بل تعكس أيضًا تنوع اللغة والثقافة والروحانية التي ميّزت الكنيسة الأولى.

إنّ النصوص المخصّصة للمحتفل، يمكن توزيعها على أيّ من أفراد الكليروس أو ممثلي التقاليد المختلفة الحاضرين. كذلك الأمر بالنسبة إلى النصوص المخصّصة للقارئ، فبالإمكان توزيعها على عدّة أشخاص.

أما الإرسال والبركة، فنقترح إعلانهما بشكل مشترك من قبل خدام الطوائف المختلفة أو ممثليها الحاضرين.

² راجع الملاحظة الموجودة في نهاية هذه التعليمات حول صيغة قانون الإيمان المعتمدة في خدمة الصلاة.

ملاحظة حول نص قانون الإيمان المتضمن في خدمة الصلاة:

إنّ نصّ قانون الإيمان المتضمّن في الاحتفال المسكوني بكلمة الله هو صيغة قانون الإيمان النيقاوي-القسطنطيني المستخدم عادةً خلال الجمعيات العامة لمجلس الكنائس العالمي والمناسبات المسكونية الأخرى.³ وفي الإشارة إلى الرّوح القدس، فإنّه يحذف عبارة « والإبن » بعد عبارة « المُنبثق من الآب ». إنّ تلك العبارة لم تردّ في نصّ قانون الإيمان المعتمد في مجمع نيقية (325) أو في مجمع القسطنطينية (381)، بل أُضيفت في الغرب في القرن السادس للتأكيد على ألوهية الإبن، في مواجهة الهرطقة الأريوسية. لقد كان إدراجها سبباً للنزاع بين الشرق والغرب لعدّة قرون وكان موضوع مناقشات مسكونية مهمّة في العقود الأخيرة. يحذف النصّ أيضًا عبارة « إله من إله » في الإشارة إلى الإبن، التي وردت في القانون النيقاوي ولكن اغفلتها النسخة المعتمدة في القسطنطينية عام 381.

في عام 1981، صدر تقرير عن لجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي، والتي تتمتع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بالعضوية الكاملة فيها، أوصى بما يلي: « إنّ الصيغة الأصلية للمادة الثالثة من قانون الإيمان، بدون عبارة « والإبن »، ينبغي الاعتراف بها في كلّ مكان باعتبارها المعيارية والمستعادة، حتى يتمكن الشعب المسيحي بأكمله، بهذه الصيغة، من الإقرار بإيمانه المشترك بالروح القدس »⁴. بينما تظلّ عبارة « والإبن » جزءاً من التقليد الليتورجي اللاتيني وبعض الكنائس الغربية الأخرى، فإنّ أساقفة روما يحذفونها عند تلاوة قانون الإيمان خلال اللقاءات المسكونية مع رؤساء كنائس شرقية. هذا وصدرت عام 1995 وثيقة فاتيكانية أعلنت ما يلي: « تعترف الكنيسة الكاثوليكية بالقيمة المجمعية والمسكونية والمعيارية وغير القابلة للنقض، كتعبير عن الإيمان الواحد المشترك للكنيسة ولجميع المسيحيين، للقانون المعلن باللغة اليونانية في القسطنطينية عام 381 من قبل المجمع المسكوني الثاني. ولا يمكن لأيّ اعتراف إيمان خاصّ بتقليد ليتورجي معيّن أن يتعارض مع هذا التعبير عن الإيمان الذي تُعلّمه وتعلنه الكنيسة الواحدة غير المنقسمة. »⁵

³ بالنسبة إلى الترجمة العربية الواردة في هذا الكتيب، فهي النصّ العربي الموحّد الذي أقرّه مجلس كنائس الشرق الأوسط، ويُستخدم عادة في الجمعيات العامة للمجلس وفي الصلوات المسكونية المشتركة.

⁴ وثيقة لجنة إيمان والنظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي رقم 103، روح الله، روح المسيح: أفكار مسكونية في الجدل حول عبارة « والإبن » (1981).

⁵ المجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسكونية، التقليديّين اليوناني واللاتيني فيما يتعلق بانبثاق الروح القدس (1995).

خدمة الصلاة

الدعوة إلى الاحتفال

(على المدخل الرئيسي لمكان الاحتفال)

المحتفل: تَبَارَكَ اللهُ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ.

الجماعة: الْآنَ وَكُلَّ آتٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

المحتفل: هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلِكِنَا وَإِلَهُنَا.

الجماعة: لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ، مَلِكِنَا وَإِلَهُنَا.

المحتفل: هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ، هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهُنَا.

الجماعة: قَدُّوسُ اللهِ، قَدُّوسُ الْقَوِي، قَدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، اَرْحَمُنَا.

قارئ 1: لَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَجَدَ أَنَّ لِعَازَرَ فِي الْقَبْرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

(هنا يبدأ الانتقال إلى داخل مكان الاحتفال)

قارئ 2: فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْتَا بِمَجِيءِ يَسُوعَ خَرَجَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ، وَبَقِيَتْ مَرِيَمُ فِي الْبَيْتِ.

قارئ 3: فَقَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا، يَا سَيِّدُ، مَا مَاتَ أَخِي! وَلَكِنِّي مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنْهُ».

الجماعة: فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ».

قارئ 1: فَأَجَابَتْ مَرْتَا: «أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ».

الجماعة: فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ. وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا مُؤْمِنًا بِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا.

قارئ 2: أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟

(وقفه)

قارئ 3: أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟

(وقفه)

قارئ 1: أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟

(وقفه أطول)

(يوحنا 11: 26-17)

نشيد

المحتفل: مُنذُ 1700 عامٍ، تَنازَعَ الْمَسِيحِيُّونَ حَوْلَ مَسَائِلَ إِيمَانِيَّةٍ، مِمَّا سَبَّبَ الْبَلْبَلَةَ وَالْإِرْتِبَاكَ. وَمِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْمُنَازَعَاتِ، اسْتَطَاعُوا أَنْ يُغْلِنُوا مَعًا إِيمَانَهُمْ بِكَلِمَاتِ قَانُونِ الْإِيمَانِ النِّيَقَاوِي. وَنَحْنُ الْيَوْمَ، جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْمُنتَمِينَ إِلَى ثَقَافَاتٍ وَطَوَائِفَ مُخْتَلِفَةٍ، نَجْتَمِعُ مَعًا لِلْإِحْتِفَالِ بِإِيمَانِنَا الْمُسْتَرَكِّ.

الْمَسِيحُ هُوَ فِي وَسْطِنَا.

الجماعة: كَمَا كَانَ، وَهُوَ الْآنَ، هَكَذَا يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.

كَلِمَاتُ التَّرْحِيبِ (مِنَ الْجَمَاعَةِ الْمُضِيْفَةِ)

صلوات الافتتاح

الجماعة: كِيرِيَالِيسُون! يَا رَبُّ ارْحَم!

قارئ 1: أَيُّهَا الْخَالِقُ وَالْحَافِظُ لِكُلِّ رُوحٍ،
يَا مَنْ تُكَثِّرُ الْعَائِلَةَ الْبَشَرِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ،
اجْعَلْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ تَعْرِفُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَخَدَّكَ،
وَأَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُكَ،
وَنَحْنُ جَمِيعًا شَعْبُكَ، قَطِيعَ مَرْعَاكَ.

الجماعة: كِيرِيَالِيسُون! يَا رَبُّ ارْحَم!

قارئ 2: يَا رَبُّ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ: كُنْ عَوْنًا لَنَا.
خَلِّصْ الْمَنْكُوبِينَ بَيْنَنَا،
ارْحَمْ الْبَائِسِينَ،
أُظْهِرْ وَجْهَكَ لِلْمُحْتَاجِينَ.

الجماعة: كِيرِيَالِيسُون! يَا رَبُّ ارْحَم!

قارئ 3: أَيُّهَا الرَّبُّ، الْأَمِينُ مَدَى الْأَجْيَالِ،
الْعَادِلُ فِي أَحْكَامِكَ، الرَّؤُوفُ وَالْعَطُوفُ،
إِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَطَهِّرْنَا بِحَقِّكَ،
وَاهْدِ خَطَوَاتِنَا لِلسُّلُوكِ فِي الْبِرِّ وَالْقِدَاسَةِ.

الجماعة: كِيرِيَالِيسُون! يَا رَبُّ ارْحَم!

قارئ 4: يَا رَبُّ أَنْزِرْ بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ مِنْ أَجْلِ خَيْرِنَا،
أَعْطِنَا الْوِفَاقَ وَالسَّلَامَ، لَنَا وَلِجَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.
إِمْتَحِ حُكَامَنَا الْحِكْمَةَ وَالْفِطْنَةَ،
وَوَجِّهْ مَشُورَتَهُمْ حَتَّى يُدِيرُوا سُلْطَتَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالسَّلَامِ.

الجماعة: كِيرِيَالِيسُون! يَا رَبُّ ارْحَم!

(راجع اكليمينضوس الروماني [حوالي 35-99])

الاستماع إلى كلمة الله

قراءة من العهد القديم (تثنية الاشتراع 6: 4-9)

إِسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، فَأَحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ نَفُوسِكُمْ وَكُلِّ قُدْرَتِكُمْ، وَلْتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي قُلُوبِكُمْ. افْرِضُوهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَكَلِّمُوهُمْ بِهَا إِذَا جَلَسْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَإِذَا مَشَيْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَإِذَا نِمْتُمْ، وَإِذَا قُمْتُمْ. واجْعَلُوهَا وَشْمًا عَلَى أَيْدِيكُمْ وَعَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ. وَاكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَعَلَى مَدَاخِلِ مُدُنِكُمْ.

المزمور 131

اجْعَلْ يَا إِسْرَائِيلُ رَجَاءَكَ فِي الرَّبِّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. (تُعاد بعد كل مقطع)

يَا رَبُّ لَا يَتَكَبَّرْ قَلْبِي،
وَلَا تَسْتَعْلِي عَيْنَايَ.

وَلَا أَتْهَالِكُ عَلَى مَا هُوَ أَعْظَمُ
وَأَحَبُّ مِنِّي.

بَلْ أَهْدَى نَفْسِي
وَأُسْكِنُهَا مِثْلَ مَفْطُومٍ فِي حِضْنِ أُمِّهِ،
مِثْلَ مَفْطُومٍ أَهْدَى نَفْسِي.

قراءة من الرسائل (1 بطرس 1: 3-9)

تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ شَمَلَنَا بِفَائِقِ رَحْمَتِهِ، فَوَلَدَنَا بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلَدَةً ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ وَلِمِيرَاثٍ لَا يَفْسُدُ وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٍ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ تَحْرُسُكُمْ قُدْرَةُ اللَّهِ لِخَلَاصٍ سَيَنْكَشِفُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ لَا بُدَّ أَنْ تَحْزَنُوا حِينًا بِمَا يُصِيبُكُمْ الْآنَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمِحْنِ الَّتِي تَمْتَحِنُ إِيْمَانَكُمْ كَمَا تَمْتَحِنُ النَّارُ الذَّهَبَ، وَهُوَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، فَيَكُونُ أَهْلًا لِلْمَدِيحِ وَالْمَجْدِ وَالْإِكْرَامِ يَوْمَ ظُهُورِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَنْتُمْ تُحِبُّونَهُ وَمَا رَأَيْتُمُوهُ، وَتُؤْمِنُونَ بِهِ وَلَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا مَجِيدًا لَا يُوصَفُ، وَاثْقِينَ بِبُلُوغِ غَايَةِ إِيْمَانِكُمْ، وَهِيَ خَلَاصُ نَفُوسِكُمْ.

استجابية

قارئ: عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَعَظِيمَةٌ قُدْرَتُهُ.
الجماعة: عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَعَظِيمَةٌ قُدْرَتُهُ.

قارئ: حِكْمَتُهُ لَيْسَ لَهَا حُدُودٌ.
الجماعة: عَظِيمَةٌ قُدْرَتُهُ.

قارئ: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
الجماعة: عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَعَظِيمَةٌ قُدْرَتُهُ.

وَكَانَ توما، أَحَدُ التَّلَامِيذِ الْاثْنَيْ عَشَرَ الْمُلقَّبُ بِالْتَّوَامِ، غَائِبًا عِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «رَأَيْنَا الرَّبَّ!» فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَصَدِّقُ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَوَضَعْتُ إصْبَعِي فِي مَكَانِ الْمَسَامِيرِ وَيَدِي فِي جَنْبِهِ».

وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ اجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ فِي الْبَيْتِ مَرَّةً أُخْرَى، وَتوما مَعَهُمْ، فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُقْفَلَةٌ، وَوَقَفَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ: «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ». ثُمَّ قَالَ لِتوما: «هَاتِ إصْبَعَكَ إِلَى هُنَا وَأَنْظُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي. وَلَا تَشْكُ بَعْدَ الْآنَ، بَلْ آمِنْ!» فَأَجَابَ توما: «رَبِّي وَإِلَهِي!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «آمَنْتَ يَا توما، لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي. هَنِيئًا لِمَنْ آمَنَ وَمَا رَأَى».

صمت / نشيد

العظة

صمت / نشيد / فاصل موسيقي

الاحتفال بإيماننا المشترك

(تُوزَعُ الشموع على الحاضرين بينما يقول المحتفل:)

المحتفل: قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ».

في العديد من التقاليد المسيحية، عِنْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ، يُسَلَّمُ الْمُعَمَّدُ (أَوِ الْعِرَابُ) شَمْعَةً مُضَاءَةً. لَقَدْ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ لِيَكُونُوا نُورَ الْعَالَمِ. نَحْنُ كُلُّنَا حَامِلُونَ لِنُورِ الْمَسِيحِ الْقَائِمِ مِنَ الْمَوْتِ. نَتَسَلَّمُ هَذَا النُّورَ مِنَ الْمَسِيحِ مِنْ خِلَالِ بَعْضِنَا الْبَعْضِ.

(يضيء المحتفل الشمعة الأولى ويوزع الشمعة على الأشخاص حوله، وهؤلاء ينقلون بدورهم الشمعة الى جميع الحاضرين.)

المحتفل: قَالَ يَسُوعُ لِمَرْتَا: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ. وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا مُؤْمِنًا بِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

الجماعة: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ. أَنَا أُؤْمِنُ كُلَّ الْإِيمَانِ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

(يُشْعِلُ كُلُّ وَاحِدٍ شَمْعَةً قَرِيبَهُ، وَيَقُولُ «نُورُ الْمَسِيحِ». عِنْدَمَا تُضَاءُ كُلُّ الشموع، يتابع المحتفل:)

المحتفل: لِنُحِبِّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِكَيْمَا بِفِكْرٍ وَاحِدٍ نَعْتَرِفُ بِالْإِيمَانِ الَّذِي اعْتَمَدْنَا بِهِ جَمِيعًا:

الجماعة: نُؤْمِنُ بِالْهِ وَاحِدٍ

الآبِ ضَابِطِ الْكُلِّ،

خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

ابْنِ اللَّهِ الْوَاحِدِ،

الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ،

نُورٍ مِنَ نُورِ،

إِلَهُ حَقٍّ مِنْ إِلِهِ حَقٍّ،

مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ،
 لَهُ الْجَوْهَرُ نَفْسُهُ مَعَ الْآبِ،
 الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ،
 ذَاكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا،
 نَزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ،
 وَتَجَسَّدَ مُتَأَنِّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ،
 وَصَلَبَ عَنَّا فِي عَهْدِ بِيلاطُسَ بُنْطِيُوسَ،
 وَتَأَلَّمَ، وَقُفِرَ،
 وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا فِي الْكُتُبِ،
 وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ،
 وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ،
 وَيَجِيءُ أَيْضًا بِمَجْدٍ لِيَتَذَكَّرَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ،
 وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ.
 وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرَّبِّ الْمُخَيِّ،
 الْمُتَّبِثِّ مِنَ الْآبِ،
 الْمَسْجُودِ لَهُ وَالْمُمَجَّدِ مَعَ الْآبِ وَالْأَبْنِ،
 النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.
 وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُولِيَّةٍ.
 وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،
 وَنَنْتَظِرُ قِيَامَةَ الْمَوْتَى،
 وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

(النص العربي الموحد الذي أقره مجلس كنائس الشرق الأوسط)

صلوات التشفع

قارئ 1: لأنَّ كلَّ الأشياءِ صُنِعَتْ مِنَ الْعَدَمِ، وَوُجُودُهَا سَوْفَ يَسْقُطُ فِي الْعَدَمِ، إِذَا لَمْ يُمَسِّكْهَا بَارِئُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِيَدِ حُكْمِهِ. (غريغوريوس الكبير [حوالي 540-604])

قارئ 2: يَا رَبَّ الْحَيَاةِ، مِنْ يَدِكَ وَبِعِنَايَتِكَ نَحْنُ نَنَالُ كُلَّ الْخَلِيقَةِ. عَلَّمْنَا أَنْ نَعِيشَ فِي عَالَمِكَ بِعِنَايَةٍ وَعَدَالَةٍ لِكُلِّ مَا خَلَقْتَهُ.

الجماعة: نُوْمِنُ، فَزِدْنَا إِيمَانًا.

قارئ 1: مَا أَسَمَّيْهِ الْإِيمَانُ: النُّورُ الْجَلِيُّ الَّذِي بِالنِّعْمَةِ يُشْرِقُ فِي النَّفْسِ، وَيُسْنِدُ الْقَلْبَ، وَيَهْبُ عَطِيَّةَ الرَّجَاءِ. (اسحق النينوي [القرن السابع])

قارئ 2: أَيُّهَا الْإِلَهُ الْمُجِبُّ، أَفِضْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الرَّجَاءِ فِي عَالَمٍ مُضْطَرِبٍ بِالْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ. شَدِّدْ شَعْبَكَ الْمُصَابَ بِالْفُتُورِ وَالْإِنْقِصَامِ.

الجماعة: نُوْمِنُ، فَزِدْنَا إِيمَانًا.

قارئ 1: فَمَا الْعَجَبُ إِذَا، إِنْ اعْتَرَفْنَا أَوَّلًا، عِنْدَمَا نَأْتِي إِلَى اللَّهِ، بِأَنَّا نُؤْمِنُ، لَأَنَّا بِدُونِ هَذَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَحْيَا حَتَّى الْحَيَاةِ الْبَسِيطَةِ. (روفينوس الأكويلي [حوالي 344-411])

قارئ 2: أَيُّهَا إِلَهِ الرَّحُومِ، اغْفِرْ لَنَا الْأَوْقَاتِ الَّتِي فَشَلْنَا فِيهَا فِي عَيْشِ حَيَاةٍ مُشْتَرَكَةٍ كَمَسِيحِيِّينَ. إِجْذِبْنَا بِشَكْلِ أَعْمَقٍ إِلَى الْإِيمَانِ الْوَاحِدِ بِكَ، لِنَشْهَدَ لِلْعَالَمِ.

الجماعة: نُؤْمِنُ، فَزِدْنَا إِيْمَانًا.

قارئ 1: لَيْسَ الْإِيمَانُ: الْإِيمَانُ الَّذِي يَقُودُ الْعَقْلَ إِلَى الثِّقَةِ، الْإِيمَانُ الَّذِي لَا يَأْتِي مِنْ مَنْطِقِ بَشَرِيٍّ، بَلْ هُوَ ثَمَرَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (باسيليوس القيصري [حوالي 330-378])

قارئ 2: أَيُّهَا الْمُعْزِي السَّمَائِيِّ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنَا نَثِقُ فِي عَطِيَّةِ حِكْمَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ بَرَاةِ تَفْكِيرِنَا.

الجماعة: نُؤْمِنُ، فَزِدْنَا إِيْمَانًا.

قارئ 1: أَشْرِقْ عَلَيْنَا بِنُورِهِ، فَبَدِّدْ ظِلَامَ السَّجْنِ وَقَدِّسْ مِيلَادَنَا وَحَيَاتِنَا، وَأَبْطَلِ الْمَوْتَ، إِذْ حَطَمَ الْقُيُودَ الَّتِي كُنَّا مُقَيَّدِينَ بِهَا. (إيريناوس أسقف ليون [حوالي 135-198])

قارئ 2: أَيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، قُدْنَا إِلَى الْعَمَلِ مَعًا لِكَيْمَا نُشِيعَ نُورَكَ وَحُرِّيَّتَكَ حَيْثُمَا يُوجَدُ ظِلَامٌ وَاسْتِبْدَادٌ وَعَذَابٌ وَظُلْمٌ.

الجماعة: نُؤْمِنُ، فَزِدْنَا إِيْمَانًا.

المحتفل: كَأُخُوَّةٍ وَأُخَوَاتٍ لِيَسُوعَ، نُصَلِّي مَعًا بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا:

الجماعة: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ،

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

خُذْنَا الصُّرُورِيَّ لِلْحَيَاةِ أَعْطِنَا الْيَوْمَ.

وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.

وَلَا تَدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ.

أَمِينَ.

(النص العربي المُوَحَّد الذي أقره مجلس كنائس الشرق الأوسط)

نشيد

صلاة الختام (من جماعة بوزه)

المحتفل: اللَّهُمَّ الْآبَ، اقْبَلْ تَسْبِيحَنَا وَشُكْرَنَا عَلَى مَا يُوَحِّدُ الْمَسِيحِيِّينَ بِالْفِعْلِ فِي الْإِعْتِرَافِ بِتَسْوَعِ الرَّبِّ
وَالشَّهَادَةِ لَهُ. قَرِّبِ السَّاعَةَ الَّتِي تَعْتَرِفُ فِيهَا جَمِيعُ الْكِنَائِسِ بِبَعْضِهَا الْبَعْضُ فِي الشَّرَكَةِ
الوَاحِدَةِ الَّتِي أَرَدْتَهَا وَالَّتِي صَلَّى لَكَ ابْنُكَ مِنْ أَجْلِهَا بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. اسْتَجِبْنَا، يَا مَنْ تَحْيَا
وَتَمْلِكُ الْآنَ وَالْإِلَى الْأَبَدِ.

الجماعة: آمين.

الإرسال

المحتفل: فَلْنُبَارِكِ الرَّبَّ.

الجماعة: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

المحتفل: الَّذِي هُوَ سَلَامُنَا، وَالَّذِي جَعَلَنَا وَاحِدًا،
لِيَهْبُنَا أَنْ نُقَدِّمَ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلآبِ فِي الرُّوحِ الْوَاحِدِ.

الجماعة: آمين.

تأملات وصلوات لأيام الثمانية: مسيرة عبر قانون الإيمان النيقاوي

اليوم الأول

أبوة الله الضابط الكلّ وعنايته

قراءات بيبلية

اشعيا 63: 15-17

المزمور 139: 1-3، 13، 23، 24ب

1 كورنثوس 8: 5-6

قراءة آبائية

من التراث اليوناني

تأملوا أسرار المحبة، وحينئذ تتأملون قلب الآب الذي كشفه ابنُ الله الوحيد. الله نفسه هو المحبة، ومن خلال المحبة نتأمل فيه. وبينما هو أب في حقيقته التي لا توصف، أصبح في رأفته أمّا لنا.

- اكليمنضوس الاسكندري [حوالي 150-215]، أي رجل غني سيخلص؟ 37: 1-2

أفكار للتأمل

1. كيف اختبرت رعاية الله الأبوية وعطفه الأمومي في حياتك؟
2. ما الذي يمنعنا من الاعتراف بكل شخص باعتبارِه ابناً لله؟
3. كيف يؤثر الاعتراف بالله أباً للجميع على إدراكنا للآخرين وعلاقتنا بهم؟

صلاة

لَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ. (تُعاد بعد كل مقطع)

نباركك يا ربُّ يا أبا الأنوار:

مِنْكَ يَأْتِي كُلُّ صَلاَحٍ وَكُلُّ عَطِيَّةٍ كَامِلَةٍ.

أَنْتَ خَلَقْتَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ،

أَنْتَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

أَنْتَ الْمُعْطِي الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ.

أَنْتَ خَلَقْتَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ.

لَقَدْ حَدَدْتَ لَهُمْ نِظَامَ الْأَيَّامِ وَحُدُودَ مَسَاحَتِهِمْ.

فِي قَلْبِ الْبَشَرِ، زَرَعْتَ فِكْرَةَ الْخُلُودِ.

أيها الآب السماوي، حَسَبَ صَلَاحِكَ الْعَظِيمِ
لَقَدْ بَيَّنْتَ لَنَا طَرِيقَ الْحَيَاةِ بِوَاسِطَةِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ.
أيها الآب الرَّحِيمُ، لَقَدْ أَغْلَنْتَ، فِي يَسُوعَ ابْنِكَ، الْبُشْرَى السَّارَةَ بِالْمَلَكُوتِ.

يا إله كلِّ تَعَزِيَةٍ،
ادْعُنَا إِلَى اتِّبَاعِكَ.
تَبَّتْ كُلُّ أَعْمَالِ أَيْدِينَا.

دعونا نصلي:

يا أبا الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ،
جَدِّدْ إِيمَانَنَا بِكَ وَاجْمَعْنَا بِمَحَبَّتِكَ،
لِئَلَّا نَعْتَرِفَ بِبَعْضِنا الْبَعْضَ أَبْنَاءَ لَكَ،
وَنَجْتَمِعَ مَعًا بِالْوَحْدَةِ.
وَلَكِ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِكَ الْوَحِيدِ،
فِي شَرَكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. آمِينَ.

قراءات آباءية بديلة

من التراث السرياني

مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرِنَ إِلَى اللَّهِ بِفِكْرٍ وَاعٍ وَيَحْدَقَ بِعَظَمَتِهِ وَيَتَأَمَّلَ بِاحْتِجَابِهِ وَيُبْصِرَ بَعِينَ عَقْلِهِ
ذَلِكَ الْكَائِنُ الصَّافِي وَالْقَدُّوسُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ؟ ... يَرْجُو وَيَطْلُبُ وَيَحْتَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى أَنْ يَحْيَا؛ يَهْتَمُّ
بِحَيَاتِنَا وَيَبْحَثُ عَنَّا لِيَجِدَنَا؛ يَرْتَاحُ بِرَاحَتِنَا أَكْثَرَ مَتًّا؛ وَلَا يَزَالُ يَرْجُونَا أَنْ نَنْهَلَ مِنْ ثَرَوَتِهِ وَنَغْتَنِمَ مِنْ مَخْزَنِهِ
وَنَغْتَنِي مِنْ كُنُوزِهِ لئَلَّا نَقَعَ فِي الْعَوَزِ؛ لَا يَفْرَحُ بِحَيَاتِهِ كَمَا بِحَيَاتِنَا.

- فيليكسينوس المنبجي [حوالي 440-523]، المقالة السابعة

من التراث اللاتيني

يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ هُوَ ذَلِكَ الْخَيْرُ الْأَسْمَى، الَّذِي يَهْبُ الْوُجُودَ لِلْجَمِيعِ، بَيْنَمَا لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ فِي ذَاتِهِ. هُوَ الَّذِي لَا
يَأْخُذُ مِنْ أَحَدٍ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ، بَلْ يَمْنَحُ الْآخَرِينَ الْخَيْرَ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَيْنَا...
إِذَا مَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَجْمَلَ مِنَ الْاقْتِرَابِ مِنْهُ وَالْإِلْتِصَاقِ بِهِ؟ أَيُّ مَتْعَةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ أَعْظَمَ؟ مَنْ رَأَى
يَنْبُوعَ الْمَاءِ الْحَيِّ وَتَذَوَّقَهُ مَجَانًّا، بِمَاذَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَرْغِبَ أَيْضًا؟

- أمبروسيوس أسقف ميلانو [حوالي 337-397]، الرسائل 4: 11، 18

اليوم الثاني

الخلق، عملُ الله

قراءات بيبلية

تكوين 1: 1-5
المزمور 148: 1، 3، 9، 14
روما 8: 19-23

قراءات آباءية

من التراث اليوناني

إنَّ الله لا يُرى بعيون البشر، لكنَّه يُرى ويُعرف من خلال عنايته وأعماله. مثلما يلحظ المرءُ سفينةً في البحر، مجهزة، وتبحر عائدةً إلى الميناء، فيستنّج بوضوح أنَّه يوجد بداخلها قبطانٌ يديرها، هكذا لا بدَّ أن يفترض أنَّ قبطان الكون هو الله، حتى وإنَّ لم يُرَ بالعيون المجردة لأنَّه غير المحويّ.

- ثيوفيلوس الأنطاكي [القرن الثاني]، الردّ على أتوليكيوس، 1: 5

أفكار للتأمل

1. نؤمن بأنَّ الله موجودٌ في كلّ الخليقة، مع أنه يصعب في بعض الأحيان إدراك حضوره.
2. الخليقة هي عطيةٌ من الله خاضعة للألم، الذي يسبّبه البشر. كيف يمكننا أن ندرك بشكل أفضل مسؤوليتنا في العناية بها والحفاظ عليها؟
3. إذا أمكن، اقضي بعض الوقت في الطبيعة وتأمل كيف أنها تربطنا بالخالق.

صلاة

مبارك أنت يا ربّ! (تُعاد بعد كل مقطع)

إننا نحمّدك ونشكّرك

يا إله المحبة الثابتة

على آيات نعمتك العظيمة

ورحمتك للخليقة كلّها.

أنت صنعت كلّ المبرّوات.

وأعلنت أنّها كلّها حسنة،

لأنّ روحك يسكن فيها جميعاً،

وهي لك أيها الرّبُّ المحبُّ الأحياء.

نعترف يا ربّ بمجدك

في فضاء الكون الواسع المرصّع بالنجوم وفي أصغر بذرة الحياة.

ونرفع الشكر على أعمال يدك،

وعلى خلق الناس أجمعين.

مباركُ أنتَ لأجلِ الهواءِ الذي يمنحُنا الحياة.
مباركُ أنتَ لأجلِ الأرضِ التي تغدِّينا.
مباركُ أنتَ لأجلِ الماءِ الذي يُروي عطشَنا.
مباركُ أنتَ لأجلِ النارِ التي تُدفئنا.

نرفعُ أصواتنا مع الخليقةِ كلّها، ومع أصواتِ الأحرارِ والأفراحِ،
لِنمجِّدَكَ ونشكركَ.
أيها الرّبُّ الإله، أنتَ صَنَعْتَ كلّ الأشياءِ،
وسوفَ تغيّرها قريبًا، وتُلبسُها بمجدِكَ.

دعونا نصلي:

أيها الرّبُّ الإله، أبو الأنوار،
شدّدْ في قلوبنا الأملَ والرَّجاءَ
بينما نعملُ من أجلِ الوَحْدَةِ
ونسعى معًا إلى تحقيقِ الانسجامِ بين الخليقةِ كلّها.
لنكنْ مصابيحَ متقدِّمة،
إلى يومِ مجيءِ ابنِكَ في المجدِ،
مع جميعِ قدّيسيه في الملكوتِ الأبدي.
مباركُ أنتَ الآن وكلَّ أوانٍ وإلى أبدِ الأبدِين. آمين.

قراءات آباءية بديلة

من التراث السرياني

الكتابُ الأوّل الذي يعطيه الله للتّاطقين هو طبيعةُ الخلائق. أمّا عِلْم المِداد، فقد أُضيفَ بعد الانحراف.
- اسحق النينوي [القرن السابع]، المجموعة الأولى، 5

من التراث اللاتيني

لأنّ كلّ الأشياءِ صُنِعَتْ من العدم، ووجودُها سوف يسقطُ في العدم، إذا لم يمسِكها بارئُ كلّ الأشياءِ بيدِ
حُكمِهِ.

- غريغوريوس الكبير [حوالي 540-604]، الأخلاق في سفر أيوب، 16: 37، 45

اليوم الثالث

تجسّد الابن

قراءات بيبليّة

ارميا 33: 14-16
المزمور 72: 7، 12، 16-17
يوحنا 1: 1-14

قراءات آباءية

من التراث الأرمني

لقد أخذَ على عاتقه كلّ الميول البشرية ما عدا الخطيئة. فقد جاعَ وهو الذي وهبَ القوتَ لجميع الأحياء. وعطش وهو الذي افاضَ الماءَ الحيّ للمؤمنين به. عانى التعبَ وهو الراحةَ للمرهقين. لقد نام وهو السّاهر الدائم على إسرائيل. بكى الذي مسح كلّ دموعٍ من عيوننا... لبسَ جسدنا الفاني، لكي يتألّم غيرُ الفاني مع الجسد الفاني، ويموتَ غير المائت مع الجسد المائت، ليحرّرنا نحن المذنبين.

- كريكور الاسكفري [القرنين 12-13]، في الإيمان القويم والسلوك الصالح في الفضائل، 15-17

أفكار للتأمل

1. كيف يلهم الإيمانُ يسوع، ابن الله المتجسّد، حياتنا ويكيّفها؟
2. كيف اختبرتَ حضورَ المسيح المعزّي في حياتك؟
3. أينما نرى إنسانًا عطشانًا أو جائعًا أو حزينًا أو متألّمًا، فإنّ المسيح حاضر.

صلاة

المَجْدُ لك أَيُّهَا الْمَسِيح. المَجْدُ لك! (تُعاد بعد كل مقطع)

يا كلمةَ الله، لقد صرّتَ جسدًا وحلّلتَ بيننا.
شاركتَ حياتنا في كلّ شيء؛
وَمُتَّ كما نموتُ جميعًا.

يا ابنَ داود، يا من تاق إليك الأبرارُ والأنبياء،
لقد أعلنتَ البشري السّارة للمساكين؛
وناديتَ بالسّنة المقبولة لدى الرّب.

جئتَ لتكسرَ قيودَ العبودية؛
رُحِتَ تصنعُ الخير؛
وفتحتَ الطريقَ لحضورِ الله للجميع.

أتيت إلى العالم بالضعف والفقر.
فشئت المتكبرين بتواضعك.
وجدت إليك المتعبين والمثقلين بالأحمال.

أنت حمل الله والراعي الصالح،
عبد الله ورب الجميع:
لقد جعلت خطيئة لأجلنا، يا فادينا ومخلصنا.

دعونا نصلي:

أيها الرب الإله، يا أبانا،
اجعل عيوننا ننظر إليك،
فنسير معًا من الظلمة إلى نور وجهك،
الذي تجلي لنا في يسوع،
ابنك وأخينا،
الذي يحيا معك، ومع الروح القدس
الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

قراءات آبائية بديلة

من التراث السرياني

الآن وقد اتحدت أسمى المخلوقات وأدناها، فلم يعد هناك أعلى وأسفل. لقد ظهر الله نفسه على الأرض وارتفعت طبيعتنا [البشرية] إلى السماء. عندما نزل الله إلينا، صارت الأرض سماءً، وعندما ارتفع الابن المتجسد، أصبحت السماء أرضًا. وهكذا اتحدت السماء والأرض.

- عبديشو بن بهريز [القرن التاسع]، حول احتفالات الكنيسة

من التراث اليوناني

هذه هي نعمة الله، وهذه هي طرق الله في إصلاح بني البشر. تألم ليحرر من الألم من يتألمون فيه، نزل ليرفعنا. أخذ على نفسه تجربة أن يولد بالجسد، لينحبه هو غير المولود. نزل إلى الموت والفساد، ليلبسنا عدم الموت وعدم الفساد. صار ضعیفًا لأجلنا، لنقوم في قوة. هبط إلى الموت، ليمنحنا الخلود، ويهب الحياة للموتى. وأخيرًا صار إنسانًا حتى إننا نحن الذين نموت كبشر، نحيا من جديد ولا يسود علينا الموت بعد.

- أثناسيوس الإسكندري [حوالي 295-373]، الرسائل الفصحية، 10: 8، 19

اليوم الرابع

السّر الفصحي: آلام يسوع وموته وقيامته

قراءات بيبلية

خروج 3: 7-8

المزمور 16: 5، 7، 10، 11

فيلبي 2: 5-11

قراءات آبائية

من التراث اللاتيني

هكذا، فإنّ الله الآب، الغنيّ في الرّحمة، أرسلَ لنا الكلمةَ لكي يخلّصنا. فجاء في نفْس المكان ونفس الوضْع الذي كنّا فيه، حينما فقدنا الحياةَ وحطّمَ القيود. أشرقَ علينا بنوره، فبدّدَ ظلامَ السّجن وقدّس ميلادنا وحياتنا، وأبطلَ الموت، إذ حطّمَ القيودَ التي كنّا مقيّدين بها.

- إيريناوس أسقف ليون [حوالي 135-198]، شرح الكرازة الرسوليّة، 38

أفكار للتأمل

1. نحن نعلّم أنّنا سنموت جميعنا. كيف يغيّر الإيمانُ بيسوع الذي سحَقَ الموتَ مقاربتنا لهذا الواقع؟
2. « لقد سمحَ الله بأن يُخرجَ من العالمِ إلى الصليب. إنه ضعيفٌ وعاجزٌ في العالم، وهذه هي بالضبط الطريقة التي اختارها، الطريقة الوحيدة التي يكون بها معنا ويساعدنا. » (ديتريش بونهوفر)
3. بقيامته من بين الأموات، صارَ يسوع معنا، يرافقنا حتى نهاية الدّهر. كيف تشجّعك رفقته هذه في حياتك اليومية؟

صلاة

المجدُ والتسبيحُ لك يا ربّ. (تُعاد بعد كل مقطع)

مباركُ أنتَ أيّها المسيحُ بكرُ كلِّ خليقةٍ:

أنتَ المكلّلُ بالمجدِ والكرامة.

لاسمِكَ تجثو كلُّ ركبةٍ، في السّماء وعلى الأرض وتحت الأرض

ويعترفُ كلُّ لسانٍ أنك أنتَ الرّب.

لنبتهّج ونرفع لك التسابيح، أيّها المسيح، الابنُ الحبيبُ لله الآب:

أنتَ القائمُ من الموت، تدعونا لنحيا فيك.

نسجدُ لك ونمجّدُك لأنك أنتَ مَلِكُ الملوكِ وربُّ الأرباب:

وفتحتَ لنا ملكوتَ السّماوات.

نشكركَ في كلِّ حينٍ ونباركُ اسمَكَ:

أنتَ معنا كلَّ الأيام، إلى انقضاءِ الدّهر.

دعونا نصلي:

أيها الربُّ إلهنا،
بتمجيد ابنك يسوع، أعتقنا من الموت.
أيقظ بقيامته قلوبنا النائمة،
وأُنز جميع الذين يطلبونك،
وأشرق لنا كوكب الصبح،
نسألك باسم يسوع المسيح الحي،
الذي هو الربُّ إلى أبد الآبدين. آمين.

قراءات آبائية بديلة

من التراث اليوناني

نزل المخلص على الأرض رحمة للبشر. وكابد آلامنا قبل أن يتألم على الصليب وقبل أن يتنازل ويتخذ جسدنا،
لأنه لو لم يكابد تلك الآلام قبلًا لما جاء يشارك حياتنا البشرية. أولًا تألم، ثم نزل وصار منظورًا. ما هي تلك
الآلام التي كابدتها قبلًا في سبيلنا؟ إنها آلام الحب.

- أوريجانوس الإسكندري [حوالي 185-254]، عظات على سفر حزقيال، 6: 6

من التراث السرياني

يرفع لك الشكر الجسد الذي حصل على الخلاص بتواضعك.
هو النعجة الضائعة التي افترسها الأسد المختبئ.
والخطيئة، في الخفية، هو الوحش الذي مرّقها.
إن داود بتخليص نعاجه، حفظ حياته.
ولكن بدل جسدنا، سلّم جسدك إلى الموت الذي أكلنا دون أن يشبع.
فيك فقط شبع وابتلع.

- أفرام السرياني [حوالي 306-373]، أناشيد في البتولية، 37: 5

اليوم الخامس

الرّوح القدس واهبُ الحياة والفرح

قراءات بيبليّة

حزقيال 36: 24-28

المزمور 104: 24-25، 27-29، 33-34

يوحنا 3: 4-8

قراءات آباءية

من التراث السرياني

لا يليقُ القولُ عن الرّوح أنّه يبتعد عندما نخطئ ويعودُ عندما نتوب... فماذا ينفَعُني إنْ كان يحلّ فيّ بعد أن أتبرّر؟ وإنْ كان غير موجود أثناء السقوط ليمدّ إليّ يدَ العون ويقيمني، كيف أشعر بمساعدته؟ أيّ طبيبٍ يرى مريضًا مُصابًا بداء، فيتركه وشأنه ويغادر، ثمّ عندما يستعيد عافيته، إذّاك يعودُه؟ أوّليس في زمن المرض خاصّةً يمكث الطبيبُ لدى المريض؟

- فيليكسينوس المنبجي [حوالي 440-523]، على سكّنى الروح القدس

أفكار للتأمل

1. رُوحُ الله يجدّد وجهَ الأرض كلّ يوم ويدعونا إلى التّعاون.
2. ما هي مصادرُ الفرح في حياتك وما علاقتها بالرّوح القدس؟
3. أين نرى الرّوح القدس يعمل ويتغلّب على انقساماتنا ويجذبنا إلى وحدة أعمق، وكيف يمكننا الانضمام إلى هذا العمل؟

صلاة

آمين، آمين! هلولويا! (تُعاد بعد كل مقطع)

أنت الرّوح الذي نُفخ على وجهِ آدم:

فجعل جسدَ الإنسانِ كائنًا حيًّا.

أنت الرّوح الذي أعطاهُ القائلُ من بين الأموات:

فإنلنا غفرانَ خطايانا.

أنت الرّوح الذي أفيضَ يومَ العنصرة:

لقد فتحتَ الطريقَ لوصول الإنجيلِ إلى كلّ الناس.

أنت الرّوح الذي يوقِظُ صلاتنا:

نحنُ متمسّكون بمحبّةِ الله.

أنت رُوحُ الله المسكوبُ على الأموات:

فتنفتح القبورُ ويقومُ الأموات.

دعونا نصلي:

أيها الإله الآب،
لقد كشفت لنا سرّ حياتك العجيب،
فأرسلت ابنك إلى العالم
وشاركتنا روح القداسة والفرح.
أهّلنا لكي نبتهج بالروح
الذي يحدّد وجه الأرض ويجذبنا نحو الوحدة.
إننا نعتزّ بإيماننا بك،
أيها الإله الواحد، المثلث التقديسات:
الآب والابن والروح القدس.
مبارك أنت الآن وإلى أبد الأبد. آمين.

قراءات آبائية بديلة

من التراث اليوناني

هذا هو إلهي، ربّ الكون، الذي بسطّ وحده السماوات، وحدّد عرض ما تحت السماوات... وهو أسّس الأرض
على المياه ويعطي روحًا لينعشها، نسّمته تهبّ حياةً لكلّ شيء. فلو منع روحه بنفسه لتوقّف كلّ شيء. أنت
تحدّث عنه أيّها الإنسان؛ أنت تتنفس نسّمته؛ أنت لا تعرفه.

- ثيوفيلوس الأنطاكي [القرن الثاني]، الردّ على أتولييكوس، 1: 7

من التراث اللاتيني

أبوكم يمنح من السّماء الروح الصّالح لمن يسأله. هذا الروح هو الذي يفيض المحبة في قلوبنا، حتّى إذا أحببنا
الله والقريب، نكون قد عمّلنا بموجب الأوامر الإلهية. وهذا الروح هو روح التّبّي الذي ندعو به أبا! أيّها الآب.
هكذا يحضّننا الله على طلب ما نرغب في أن نحصل عليه، وعلى التماس ما نرغب في أن نجده.

- أغوستينوس أسقف هيبو [354-430]، عظة في المزمور 118، 14: 2

اليوم السادس

الكنيسة: جماعة المؤمنين

قراءات بيبليّة

اشعيا 2: 2-4

المزمور 133

افسس 4: 1-6

قراءات آباءية

من التراث اللاتيني

الكنيسة واحدة هي، لكنّ خصبها يجعلها متعدّدة، كمثّل أشعة الشمس المتعدّدة بينما نورها واحد، وكمثّل أغصان الشجرة المتعدّدة لكنّ ساقها واحد، وقوتها مؤسّسة في الجذر المتين... كذلك الكنيسة، فهي تزخر بنور الرّب، وتنشر أشعتها على كلّ المسكونة. وعلى الرغم من هذا الانتشار والامتداد في كلّ مكان، إلّا أنّ النور يظلّ واحدًا. هي تمتدّ بأغصانها المثمرة العجيبة على كلّ العالم.

- قبريانوس القرطاجي [حوالي 210-258]، في وحدة الكنيسة، 5

أفكار للتأمل

1. الكنيسة مدعوة لتنشر نور المسيح على العالم. أين ترى هذا الواقع في سياقك الخاص؟
2. رغم أنّ الكنيسة في المسيح جسد واحد، إلّا أنّ الكنائس منقسمة تاريخيًا. كيف شعرت بألم هذا الانقسام؟
3. الكنيسة، كشركة الرّوح القدس، واهب السلام، مرسلّة لتعيش وتنشر رسالة السلام في العالم. بأيّ طرق يمكن للكنائس تمكين أعضائها من تحقيق هذه الدعوة؟

صلاة

يا ربّ استمع صلاتنا! (تُعاد بعد كل مقطع)

عند القبر الفارغ، سلّمتَ البشري بقيامتك إلى النّساء:
أنقذ من الخوف جميع رسل الإنجيل.

في طريق عمّواس، فسّرتَ للتلميذّين الشريعة والأنبياء:
افتح أذهاننا لنفهم الكتب.

في العلّية، وهبتَ أحبّاءك نعمة سلامك:
ساعدنا على حفظ هذا السّلام بمحبّتنا المتبادلة.

على شاطئ البحيرة، أقمتَ بطرس راعيًا لقطيعك:
اسند بروحك قادة جماعاتنا.

على الجبل، جمعت التلاميذ المتفرقين قبل رجوعك إلى الآب:
امنح الوحدة في الإيمان والمحبة للمؤمنين بك.

دعونا نصلي:

يا إله السماء والأرض،
لقد أظهرت ابنك يسوع المسيح أبًا لنا،
ووعدنا بهبة الروح القدس:
امنح كنيسة أن تتغلب على عثرة انقساماتنا،
حتى نشهد لحياتك، حياة الشركة،
في وحدة اعترافنا بالإيمان
وفي محبة الخدمة المتبادلة.
نسألك بواسطة المسيح ربنا. آمين.

قراءات آبائية بديلة

من التراث الأرمني

أيها الآباء القديسون، معلّمو الحقيقة! وقادة ورعاة قطيع المسيح! يا مَنْ ترأسون وتدبّرون بيت الله! أراكم اليوم مجتمعين بروح واحد وجسد واحد، ملتصقين بالذي هو رأس الجميع. مَنْ أتى بكم إلى ميناء السلام الهادئ هذا، يا صانعي السلام في العالم، إلّا الروح القدس الذي أعطي لنا من السماء سلامًا؟ ولأي غرض إن لم يكن البدء في بناء هيكل الله المهذّم والمدمّر الذي أسقطه صانع الشر؟

- نرسيس اللامبروني [1152-1198]، الخطاب المجمعي

من التراث اليوناني

على كثرتهم وعددهم الذي لا يحصى، رجال ونساء وأطفال، متنوّعون ومختلفون من حيث الأصل والمظهر، والأمة واللغة، وطريقة الحياة والعمر، والمعرفة والفنون، وأسلوب الحياة، والتقاليد والنزعات، والعلوم والامتيازات، والمصير، والأمزجة والعادات، فهم كلّهم في [الكنيسة]، التي من خلالها يولدون من جديد ويخلقون مجددًا في الروح. إنها تعطي وتمنح الجميع، على قدم المساواة، نفس الصورة والاسم الإلهيين، ليكونوا في المسيح ويحملوا اسمه، وتكون لهم نفس العلاقة، البسيطة وغير المنقسمة وغير القابلة للتجزئة، في الإيمان، والتي لم تعد تسمح بالاعتراف حتى بوجود الاختلافات الكثيرة بينهم التي لا توصف، لأن الجميع ينتسبون إلى [الكنيسة] ويجتمعون فيها.

- مكسيموس المعترف [حوالي 580-662]، الأسرار، 1

اليوم السابع

المعمودية في موت الرب وقيامته

قراءات بيبلية

ميخا 7: 18-19

المزمور 51: 1، 7، 10، 12

متى 28: 16-20

قراءات آبائية

من التراث اليوناني

هذه هي قوّة الإيمان بالمسيح، وهذا هو فيض نعمته. كما أنّ قوّة النار حين تتسلّط على عروق الذهب الخام المختلطة بتراب الأرض فتحوّلها إلى ذهبٍ نقيٍّ، هكذا، بل وأكثر من هذا، يعمل الرّوح القدس في المعمودية في الذين يغسلهم، إذ يحوّلهم إلى ما هو أنقى من الذهبِ عِوض الطين. فحينما يحلّ الرّوح القدس كالنار في نفوسنا يحرق أولاً صورة الترابي ليعطي صورة السّماوي، فتصير كعملة بهيّة متألّئة خارجة من أفران الصهر.

- يوحنا الذهبي الفم [حوالي 350-407]، عظات على إنجيل يوحنا، 10: 2

أفكار للتأمل

1. يعتمدُ المسيحيون في موت المسيح وقيامته. ماذا تعني لك معموديتك اليوم؟
2. تشوّهنا الخطيئة بطرقٍ مختلفة. بالمعمودية يحزّرنّا الله من هذا الخزي والهوان.
3. على الرّغم من اختلاف التقاليد والممارسات الكنسية، كيف يؤثّر الاعترافُ « برّبٍّ واحدٍ وإيمانٍ واحدٍ ومعموديّةٍ واحدةٍ » (أفسس 4: 5) على علاقاتنا مع المسيحيين الآخرين؟

صلاة

نشكرك يا ربّ، ونبارك اسمك! (تُعاد بعد كل مقطع)

لأنك بالمعمودية دعوتنا إلى الإيمان،

ومن أجل شركة العهد الجديد التي تجمّعنا،

ومن أجل حضورك في الكنيسة المقدسة.

من أجل شهادة المسيحيين المضطّهدين،

ومن أجل معاناة استشهائهم،

ومن أجل اشتراكهم في آلام المسيح.

من أجل جميع خدام الشّركة،

ومن أجل الذين يُصلّون ويعملون للمصالحة بين الكنائس،

ومن أجل الذين يبذلون حياتهم في سبيل الوحدة.

دعونا نصلي:

يا الله أبانا، نحمدك ونبارك اسمك.
تقبل فعل شكرنا على الوحدة التي يتمتع بها المسيحيون بالفعل
في الاعتراف بيسوع الرب.
نتوسل إليك أن تسرع مجيء اليوم الذي يتم فيه الإعتراف المتبادل الكامل بين كنائسنا،
في الشركة التي تريدها أنت
والتي صلي ابنك من أجلها.
نطلب ذلك بقوة الروح القدس. آمين.

قراءات آبائية بديلة

من التراث السرياني

نزل ابن الله من العلى وصار إنساناً،
وأصعدك من العمق لتصير ابناً لله.
صار لك أخاً من البطن المليء أقداً،
وجعلك أخاه من بطن المعمودية...
جعلك معه ابناً لله من المياه،
ليقتني إخوة بالولادة الثانية وهو الوحيد.
وبما أنه صار أيضاً إنساناً بالولادة الثانية،
فقد جعلك بالولادة الثانية ابناً لله.

- يعقوب السروجي [حوالي 451-521]، الميمر 10

من التراث اللاتيني

أيها الإنسان، لم تتجاسر على أن ترفع وجهك نحو السماء، بل وجهت عينيك نحو الأرض، وفجأةً نلت نعمة
المسيح... فارفع عينيك إلى الآب الذي ولدك بالمعمودية، إلى الآب الذي فداك بالابن، وقُل « أبانا! »

- أمبروسيو أسقف ميلانو [حوالي 337-397]، في الأسرار، 5: 19

اليوم الثامن

في انتظار الملكوت وحياة الدهر الآتي

قراءات بيبلية

رؤيا 21: 1-4

المزمور 85: 8، 10-12

لوقا 12: 35-40

قراءات آبائية

من التراث السرياني

الذي يحيا بالمحبة في هذه الدنيا، يستنشق الحياة من الله. فهذا يستنشق هنا من ذلك فضاء القيامة. وفي هذا الفضاء ينعم الأبرار في القيامة. المحبة هي الملكوت الذي به وعد الرب الرسل سرًا بأن يأكلوا في ملكوته إذ قال: تأكلون وتشربون على مائدة ملكوتي. فما الذي يأكلونه، إلا المحبة؟ تكفي المحبة بمثابة الأكل والشرب لتقيت الإنسان. هذه هي الخمر التي تبهج قلب الإنسان. فطوبى لمن شرب من هذه الخمر!

- اسحق النينوي [القرن السابع]، المجموعة الأولى، 43

أفكار للتأمل

1. المحبة ستكون حقيقة ملكوت الله. إن أعمال المحبة الملموسة تجعل هذا الملكوت حاضرًا في حياتنا.
2. في عيشنا بانتظار ملكوت الله، كيف نجسد علامات الملكوت الآتي في عالم اليوم؟
3. نحن مدعوون للاستعداد لمجيء الرب الثاني. كيف نجهز أنفسنا لذلك؟

صلاة

يسوع المسيح هو الرب، لمجد الله الأب. (تُعاد بعد كل مقطع)

أيها المسيح الرب، الذي من أجلنا افتقرت،
يا من وعدت الفقراء بأن يرثوا ملكوت السموات،
إملأنا من غناك.

أيها الرب يسوع، الوديع والمتواضع القلب،
يا من تكشف عالمًا جديدًا للمتكلين عليك،
أعطنا ملاًك.

أيها المسيح الرب، الذي ركعت وصليت ووجهك إلى الأرض،
يا من رسمت في الحزن طريق التعزية،
أنت الفرح الذي لا يضاهى ولا أحد يستطيع أن ينتزعه منا.

أيها الرَّبُّ يسوع، يا مَنْ حَطَّمتَ الرِّئاساتِ والسُّلاطينَ،
وألْبَسْتَ صانعي السَّلامِ ثوبَ مجدٍ،
لقد حَوَّلْتَنَا إلى صُورَتِكَ.

أيها المسيحُ الرَّبُّ، الرَّحومُ والرَّؤوفُ،
الذي غفرتَ لِلصَّ الذي ماتَ معَكَ على الصَّليبِ،
نتضرَّعُ إِلَيْكَ: اذكرنا متى جِئْتَ في ملكوتِكَ.
دعونا نصَلِّي:

عَجِّلْ يا رَبُّ مجيءَ يَوْمِكَ العَظيمِ المَجدِ!
في أيَّامِنَا المَظْلِمَةِ، لَمْ يَعدُ الكَثيرُ مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ يجرأونَ على الرِّجاءِ.
أَبقى شُعلةَ الإيمانِ في قُلُوبِ الضَّعفاءِ والمُتألِّمينَ.
لِتَكُنْ الكَنِيسَةُ العَلامَةُ الأَمِينَةُ لانتصارِ المسيحِ ابْنِكَ على المَوتِ،
ومَنارةَ انتِظارِ عودَتِهِ في المَجدِ.
هو الحَيُّ معَكَ ومع الرُّوحِ القُدسِ،
الآنَ وإلى أبَدِ الأَبدينَ. آمينَ.

قراءات آباءية بديلة

من التراث اليوناني

يا رَبِّ، أَنْتَ الذي أَبطَلْتَ من أَجلنا الخُوفَ من المَوتِ. أَنْتَ الذي جَعَلْتَ من أَجلنا نِهايةَ الحَياةِ على الأَرْضِ
ابْتِدَاءَ الحَياةِ الحَقِيقِيَّةِ. أَنْتَ الذي تَدعُ أجسادنا تَستريحُ لِفَترَةٍ من الزَمانِ في رَقادٍ، ثُمَّ تَعودُ فَتُنهَضُها على
صُوتِ البوقِ الأخيرِ. أَنْتَ الذي تُعيدُ إلى التُّرابِ تِرابنا الذي جَبَلْتَهُ بِيَدَيْكَ، وتَعودُ فَتُحيي ما أَعَدَّته إِلَيْهِ، مَحَوِّلاً،
بِعدمِ المَوتِ والجَمالِ، ما فينا من مائَةٍ وقَبِيحٍ... أَنْتَ الذي فَتَحْتَ لَنا طَريقَ القِيامةِ بَعدَما حَطَّمتَ أَبوابَ
الجَحيمِ، وَأَبَدْتَ مَنْ كانَ لَهُ سُلطانُ المَوتِ.

- غريغوريوس النيصي [حوالي 335-395]، حياة القديسة ماريينا، 24

من التراث اللاتيني

بالرَّجاءِ يُرِضُّعُنَا اللهُ، وَيَقوِّمُنَا، وَيَعطِينَا العِزاءَ في حَياةِ العَذابِ هَذهَ. بِهَذا الرِّجاءِ نَنشُدُ « هَللُويا ». إذا
كانَ مَجرَّدَ الرِّجاءِ يَعطِينا فَرحًا كَبيرًا لِلغاياةِ! فَمَا بِالكِ بالوَاقِعِ؟ أَنْتَ تَسألُ: « ما عِساهُ يَكونُ؟ » اسْتَمعْ لِمَا
قِيلَ: « يَسْكرونَ من وَفرةِ بَيتِكَ ». هَذا هو الوَاقِعُ الذي يَنتَظرُهُ الرِّجاءُ. نَحنُ عَطاشٌ. نَحنُ جائِعونَ. نَحنُ
بِحَاجةٍ إلى أَنْ نَكونَ مَشبَعينَ. نَبقى جِياعًا ما دَمَنا على الطَريقِ؛ نَشبعُ فَقطَ عَندَما نَصِلُ إلى بَيتِكَ. متى سَنَشبعُ؟
« سَأشبعُ عَندَما يَظْهَرُ مَجدُكَ » ... حينئِذٍ يَكونُ « هَللُويا » في الوَاقِعِ، أَمَّا الآنَ فَهو في الرِّجاءِ فَقطَ.

- أغوستينوس أسقف هيبو [354-430]، المواعظ، 255: 5

ملحق

جماعة بوزه

تسعى جماعة بوزه الرهبانية إلى تجسيد النهج الرهباني اليوم، فهي تندرج في التقليد العريق الذي عرفه الشرق والغرب المسيحي، والذي شهد، منذ القرون الأولى، رجالاً ونساءً تركوا كل شيء في سبيل عيش الإنجيل بطريقة جذرية، في البتولية والحياة الجماعية.

تأسست الجماعة عام 1968 بمبادرة من الأخ إنزو بيانكي وبعض الرهبان والراهبات. وكانت منذ البداية مسكونية، إذ شملت الدفعة الأولى من الذين أبرزوا النذور عام 1973 مسيحين ينتمون إلى كنائس مختلفة، وكانت أيضًا مختلطة، أي مكونة من رجال ونساء، يعيشون البتولية تلبيةً لدعوة المسيح. حاليًا، يحظى الدير باعتراف الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على أنه ذو حق أبرشي - تابع لأبرشية بيبلا (بيدمونت)، وهو دير مستقل تمامًا في إدارته الداخلية، وجميع أعضائه، الذين ينتمون إلى كنائس مسيحية مختلفة، يتمتعون بنفس الحقوق.

إنّ الرهبان والراهبات في جماعة بوزه الرهبانية، في سعيهم إلى الله عن طريق اتباع يسوع المسيح، يسعون إلى عيش الجذرية الإنجيلية في البتولية والحياة المشتركة، في الطاعة والفقر والاستقرار وفقًا « لقانون بوزه »، وبإلهام من التقليد الرهباني العريق في الشرق والغرب. في طريقة الحياة هذه، التي تأسست في المعمودية وتغذيها الإفخارستيا، يثمن الإخوة والأخوات الاندفاعات التي أيقظتها الحركة المسكونية وتعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني.

تهدف حياة الإخوة والأخوات في بوزه إلى البساطة، وتنصرف إلى الجوهر: حياة ديرية قوامها الصلاة والعمل، بهدف إنجاز « العمل » الحقيقي الوحيد للراهب أو الراهبة: الإيمان بالابن الوحيد الذي أرسله الله، يسوع المسيح، والحياة فيه.

تلقي الجماعة ثلاث مرات في اليوم للصلاة المشتركة، لترنيم المزامير والاستماع إلى كلمة الله في الكتاب المقدس، وفقًا للتقليد العريق الذي ورثته الكنيسة عن شعب إسرائيل. إنّ انتماءنا إلى مختلف الطوائف المسيحية دفعنا إلى تأليف صيغة خاصة بنا لليتورجيا الساعات التي تناسب جميع المسيحيين. وهكذا نشأ ما يُعرف بصلاة الأيام « Preghiera dei Giorni »، التي صدرت لأول مرة عام 1973 وجرى توسيعها وإثراؤها مرارًا وتكرارًا من أجل الحصول على ليتورجيا يومية مسكونية، تكون عضوية ومتوافقة مع ممارستنا اليومية. مع الحفاظ على البنية الخاصة بالصلاة الليتورجية الغربية، فإنها تعتمد على التراث الإيكولوجي والإيماني الغني لكنائس الشرق والغرب، مما يوفر أداة للصلاة أيضًا للمجموعات والجماعات المسيحية التي ترغب في الصلاة معًا مع احترام الاختلافات.

يتردد صدى الصلاة الجماعية في حياة كل أخ وأخت من خلال الصلاة الشخصية، أولاً وقبل كل شيء القراءة الإلهية - القراءة الروحية لنصوص الكتاب المقدس - والتي يقدمها أيضًا يوميًا للضيوف أحد أفراد الجماعة. في مساء كل سبت، تجتمع الجماعة والضيوف في سهرة روحية استعدادًا لقداس الأحد، يتم خلالها الإستماع معًا إلى النصوص الكتابية المختارة ليوم الأحد، ويقوم رئيس الدير أو من يكلفه هو من الإخوة أو الأخوات، بمساعدة الجماعة على إدراك الوحدة الروحية التي تربط تلك القراءات.

جميع الإخوة والأخوات يعملون، ويكسبون لقمة عيشهم بأيديهم، على مثال الرسل والآباء، ويقومون بأنشطة مختلفة قد تتغير مع مرور الوقت. على الرغم من عدم وجود عمل محدد للجماعة الرهبانية، إلا أنه يتم القيام بأعمال متنوعة لتلبية احتياجات الجماعة والضيوف والفقراء والكنايس. تُعدّ حدائق الخضروات والجنائن وبساتين الزيتون وكروم العنب وورش الأيقونات والشمع والنجارة ودار النشر، بالإضافة إلى الأبحاث الكتابية والآبائية ودراسة التقاليد اليهودية والمسيحية العريقة، بعضًا من الأنشطة المهنية التي تمّ تطويرها حتى الآن.

لقد كانت الضيافة خدمة تُمارس منذ نشأة الحياة الرهبانية. في بوزه وفي أخوياتها - الثلاث حاليًا: في أوستوني في بوليا، وفي أسيزي وفي شيفيتيلا سان باولو بالقرب من روما - يسعى الإخوة والأخوات إلى استضافة الجميع وإدراك حضور المسيح الذي قال: «كنتُ غريبًا فأويئُموني» (متى 25: 35). يتمّ إيلاء اهتمام خاص لأولئك الذين يحتاجون إلى الاختلاء، إلى فترة صمت، إلى المشاركة في صلواتنا وحياتنا، أو إلى مناقشة أخوية حول مشاكل العالم والكنيسة.

أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

مواضيع السنوات 1968-2025

يتم إعداد النصوص بالتعاون بين لجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي، والمجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية (حاليًا دائرة)، وذلك بدءًا من سنة 1968

1968	مَدْحًا لِمَجْدِهِ (أف 1: 14)
1969	دُعَيْتُمْ إِلَى الْحُرِّيَّةِ (غل 5: 13) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1970	نحنُ مُعاونانِ لله (1كور 3: 9) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في دير نيدرألتيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية.
1971	... وَشَرَكُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ (2كور 13: 13) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في باري (إيطاليا).
1972	أَعْطَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً (يو 13: 34) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1973	يَا رَبِّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ (لو 11: 1) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في دير مونتسرات في إسبانيا.
1974	وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ (في 2: 13-1) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1975	إِرَادَةُ الْآبِ: أَنْ يَجْمَعَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ (أف 1: 3-10) أَعَدَّ مشروع النص فريق أوسترالي، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1976	نَعْلَمُ أَنَّنَا سَنَكُونُ مِثْلَهُ (1يو 3: 2) أَعَدَّ مشروع النص مؤتمر كنائس الكارايب، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1977	الرَّجَاءُ لَا يُخَيِّبُ (رو 5: 1-5) أَعَدَّ مشروع النص فريق في لبنان، في خضم الحرب الأهلية، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1978	فَلَسْتُمْ بَعْدَ غُرْبَاءَ (أف 2: 13-22) أَعَدَّ مشروع النص فريق مسكوني في مانشستر (إنجلترا).
1979	أُخَذُوا بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا حَتَّى يَتِمَّجِدَ اللَّهُ (1بط 4: 7-11) أَعَدَّ مشروع النص فريق في الأرجنتين، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1980	لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ (مت 6: 10) أَعَدَّ مشروع النص فريق مسكوني في برلين (جمهورية ألمانيا الاتحادية)، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).

1981	روح واحد - مواهب عديدة - جسد واحد (1كور 12: 3ب-13) أعد مشروع النص آباء غريمور، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعقد الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1982	ما أحب مساكنك، يا رب القوّات (مز 84) أعد مشروع النص فريق في كينيا، وعقد الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).
1983	يسوع المسيح - حياة العالم (1يو 1: 4-1) أعد مشروع النص فريق مسكوني في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في سلفيني - بوسسيه
1984	مدعوون إلى الوحدة بصليب ربنا (1كور 2: 2؛ كو 1: 20) عقد الاجتماع التحضيري في البندقية (إيطاليا).
1985	من الموت إلى الحياة مع المسيح (اف 2: 4-7) أعد مشروع النص فريق في جامايكا، وعقد الاجتماع التحضيري في غرانشان (سويسرا).
1986	وتكونون لي شهوداً (اع 1: 6-8) أعد مشروع النص فريق في يوغوسلافيا (سلوفينيا)، وعقد الاجتماع التحضيري في يوغوسلافيا.
1987	متحدون بالمسيح - خليفة جديدة (2كور 5: 17-6: 4) أعد مشروع النص فريق في إنكلترا، وعقد الاجتماع التحضيري في تيزه (فرنسا).
1988	محبّة الله تنفي الخوف (1يو 4: 18) أعد مشروع النص فريق في إيطاليا، وعقد الاجتماع التحضيري في بينرولو (إيطاليا).
1989	بناء الجماعة: جسد واحد في المسيح (رو 12: 5-6) أعد مشروع النص فريق في كندا، وعقد الاجتماع التحضيري في ويلي بريدج (إنكلترا).
1990	ليكونوا كلهم واحداً... لكي يؤمن العالم (يو 17) أعد مشروع النص فريق في إسبانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في مدريد (إسبانيا).
1991	سبّح الرب، يا جميع الأمم (مز 11؛ رو 15: 5-13) أعد مشروع النص فريق في ألمانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في روتنبورغ على الفولدا (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
1992	إذهبوا... وها أنا معكم (مت 28: 16-20) أعد مشروع النص فريق في بلجيكا، وعقد الاجتماع التحضيري في بروج (بلجيكا).
1993	ثمر الروح لخدمة المسيحيين (غل 5: 22-23) أعد مشروع النص فريق في زائر، وعقد الاجتماع التحضيري بالقرب من زوريخ (سويسرا).
1994	وكان لجمهور الذين آمنوا، قلب واحد ونفس واحدة (اع 4: 23-37) أعد مشروع النص فريق في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في دبلن (جمهورية إيرلندا).
1995	كينونيا: شراكة في الله، وفي ما بيننا (يو 15: 1-17) أعدت مشروع النص لجنة إيمان ونظام، وعقد الاجتماع التحضيري في بريستول (إنكلترا).
1996	ها أنا واقف على الباب أقرعه (رؤ 3: 14-22) أعد مشروع النص فريق في البرتغال، وعقد الاجتماع التحضيري في لشبونة (البرتغال).
1997	نسألهم باسم المسيح: تصالحوا مع الله (2كور 5: 20) أعد مشروع النص المجلس المسكوني الشمالي، وعقد الاجتماع التحضيري في ستوكهولم (السويد).

1998	فَالرُّوحُ يَعُضُّدُنَا فِي ضُعْفِنَا (رو 8: 14-27) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في فرنسا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في باريس (فرنسا).
1999	فَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ شُعوبًا لَهُ (رؤ 21: 2-7) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في ماليزيا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في دِير بوزي في إيطاليا.
2000	تَبَارَكَ اللَّهُ... الَّذِي بَارَكَنَا فِي الْمَسِيحِ (أف 1: 3-14) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ مجلسُ كنائسِ الشَّرْقِ الأوسط، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في مزار لا قرنا في إيطاليا.
2001	أَنَا الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ (يو 14: 6-1) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في رومانيا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في فولكان (رومانيا).
2002	لَأَنَّ يَتَّبِعَ الْحَيَاةَ عِنْدَكَ (مز 36: 5-9) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ مجلسُ المؤتمرات الأسقفية الأوروبية ومؤتمر الكنائس الأوروبية، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري قرب أوغسبورغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
2003	نَحْمِلْ هَذَا الْكَثْرَ فِي آنِيَةٍ مِنْ خَزَفٍ (2كور 4: 18-4) أعدَّت مشروعَ النَّصِّ كنائسُ الأرجنتين، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في لوس روبيوس (إسبانيا).
2004	سَلَامِي أُعْطِيَكُمْ (يو 14: 23-31) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في حلب (سوريا)، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في بالرمو (إيطاليا).
2005	الْمَسِيحُ، الْأَسَاسُ الْوَحِيدُ لِلْكَنِيسَةِ (1كور 3: 1-23) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في سلوفاكيا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في بريستاني (سلوفاكيا).
2006	فَحَيْثُمَا اجْتَمَعَ آثَنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِأَسْمِي، فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسَطِهِمْ (مت 18: 20-18) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في إيرلندا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في بروسبروس - كِلْدَار (إيرلندا).
2007	فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الضُّمَمَ يَسْمَعُونَ، وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ (مر 7: 31-37) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في أفريقيا الجنوبيَّة، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في فافيرج (فرنسا).
2008	صَلُّوا بِغَيْرِ انْقِطَاعٍ (1تس 5: 12أ) (13ب-18) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في الولايات المتحدة الأمريكية، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في غريموور - غاريسون (الولايات المتحدة الأمريكية).
2009	فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً فِي يَدِكَ (حز 37: 15-28) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في كوريا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في مرسيليا (فرنسا).
2010	وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى ذَلِكَ (لو 24: 48) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في اسكتلندا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في غلاسكو (اسكتلندا).
2011	وَكَانُوا مُوَظَّيِّينَ عَلَى تَعْلِيمِ الرِّسَالَةِ، وَالْمُشَارَكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ (اع 2: 42) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في أورشليم، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في صيدنايا (سوريا).
2021	جَمِيعُنَا سَنَتَحَوَّلُ بِفَضْلِ أَنْتِصَارِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ (1كور 15: 51-58) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في بولونيا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في فرصوفيا (بولونيا).
2013	بِمَاذَا اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ؟ (مي 6: 8) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في الهند، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في بنغالور (الهند).
2014	فَهَلْ تَجَزَّأُ الْمَسِيحُ؟ (1كور 1: 17-1) أعدَّ مشروعَ النَّصِّ فريقٌ في كندا، وعُقدَ الاجتماعُ التحضيري في مونتريال (كندا).

2015	فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ (يو 4: 7) أعدَّ مشروع النص فريق في البرازيل، وعُقد الاجتماع التحضيري في ساو باولو (البرازيل).
2016	لِتُخْبِرُوا بِأَفْضَالِ الرَّبِّ (1بط 2: 9) أعدَّ مشروع النص فريق في لاتفيا، وعُقد الاجتماع التحضيري في ريغا (لاتفيا).
2017	أَنْ نَتَّصِلَ. مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْعُونَا إِلَى الْمُصَالَحَةِ (2كور 5: 14-20) أعدَّ مشروع النص فريق في ألمانيا، وعُقد الاجتماع التحضيري في فيتنبرغ (ألمانيا).
2018	مَشِيئَتُكَ يَا رَبِّ، تَعْتَزُّ بِالْقُوَّةِ (خر 15: 6) أعدَّ مشروع النص فريق في الكارايب، وعُقد الاجتماع التحضيري في ناساو (البهاماس).
2019	تَسْعَى وَرَاءَ الْعَدْلِ، وَلَا شَيْءَ سِوَى الْعَدْلِ (تث 16: 18-20) أعدَّ مشروع النص فريق في اندونيسيا، وعُقد الاجتماع التحضيري في جاكارتا (أندونيسيا).
2020	وَأَظْهَرَ لَنَا أَهْلُهَا عَطْفًا نَادِرًا (اع 28: 2) أعدَّ مشروع النص فريق في مالطا، وعُقد الاجتماع التحضيري في الرِّبَط (مالطا).
2021	أَثْبَتُوا فِي مَحَبَّتِي فَتَحْمِلُوا ثَمَرًا كَثِيرًا (يو 15: 5-9) أعدَّت مشروع النص جماعة غرانشان الرهبانية، وعُقد الاجتماع التحضيري في أروز (سويسرا).
2022	رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ (مت 2: 1-12) أعدَّ مشروع النص مجلس كنائس الشرق الأوسط، وعُقد الاجتماع التحضيري عبر الإنترنت.
2023	تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَأَطْلَبُوا الْعَدْلَ (اش 1: 17) أعدَّ مشروع النص مجلس الكنائس في مينيسوتا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وعُقد الاجتماع التحضيري في بوسيه (سويسرا).
2024	أَحِبِّ الرَّبَّ إِلَهَكَ... وَأَحِبِّ قَرِيْبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ (لوقا 10: 27) أعدَّ مشروع النص فريق في بوركينا فاسو - وعُقد الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
2025	أَتَمُومِنِينَ بِهَذَا (يوحنا 11: 26) أعدَّ مشروع النص جماعة بوزه الرهبانية - وعُقد الاجتماع التحضيري في دير بوزه (إيطاليا).

بعض المحطات البارزة في تاريخ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

حوالي 1740	نشأت في اسكوتلندا حركة خمسينية تربطها علاقات مع أميركا الشمالية، وهدف رسالتها إحياء الإيمان وتتضمن صلوات من أجل كل الكنائس ومعها.
1820	نشر القس جيمس هالدان ستيوارت "نصائح في اتحاد المسيحيين الشامل، من أجل حلول الروح".
1840	تقدم القس إغناطيوس سبنسر، وهو مهتدى إلى الكاثوليكية الرومانية، باقتراح "صلاة من أجل
1867	أكد المؤتمر الأول للأساقفة الأنكليكان المنعقد في لامبث، في مقدمة مقرراته، على أهمية الصلاة من أجل الوحدة.
1894	شجع البابا لاوون الثالث عشر على ممارسة "أسبوعية" الصلاة من أجل الوحدة في إطار عيد العنصرة.
1908	أول احتفال بـ "أسبوعية وحدة الكنيسة" بمبادرة الأب پول واتسون.
1926	باشرت حركة إيمان ونظام نشر "مقترحات لأسبوعية الصلاة من أجل الوحدة المسيحية".
1935	نادى الأب پول كورتية الفرنسي بإحياء "الأسبوع العالمي للصلاة من أجل الوحدة المسيحية" على الأساس المتضمن للصلاة "من أجل الوحدة التي يريدها المسيح، وبالطرق التي يريدها".
1958	باشر كل من مركز "وحدة مسيحية" في ليون (فرنسا) ولجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي التعاون على تحضير النصوص لأسبوع الوحدة.
1964	في أورشلين، قام البابا بولس السادس والبطريك أنيناغوراس الأول مجتمعين معًا بتلاوة صلاة المسيح "فليكونوا بأجمعهم واحدًا" (يو 17).
1964	شدّد قرار المجمع الفاتيكاني الثاني في المسكونية على أن الصلاة هي روح الحركة المسكونية، وشجع على التزام إحياء أسبوع الصلاة.
1966	بدأت رسميًا لجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي وأمانة السر لتعزيز الوحدة المسيحية [المعروفة راهيًا بالمجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية] بالعمل المشترك على إعداد نصوص أسبوع الصلاة.
1968	أول استعمال رسمي لنصوص أسبوع الصلاة التي أعدتها معًا "إيمان ونظام" وأمانة السر لتعزيز الوحدة المسيحية.
1975	أول استعمال لنصوص أسبوع الصلاة شرع في إعدادها فريق مسكوني محلي. وأول من قام بهذه المهمة كان فريقًا أستراليًا أعد المشروع الأولي لسنة 1975.
1988	اعتمدت نصوص أسبوع الصلاة في خدمة الصلاة الافتتاحية للاتحاد المسيحي في ماليزيا الذي يربط المجموعات المسيحية الكبرى في هذا البلد.
1994	ضمّ الفريق الدولي الذي أعد النص لسنة 1996 مندوبين من جمعية الشبان المسيحية YMCA وجمعية الشابات المسيحية YWCA.
2004	الوصول إلى اتفاق على نشر أسبوع الصلاة وطباعته بنسق واحد وبطريقة مشتركة بين لجنة إيمان ونظام (مجلس الكنائس العالمي) والمجلس الحبري لتعزيز الوحدة المسيحية (الكنيسة الكاثوليكية).
2008	الاحتفال بالذكرى المئوية لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية. (فسابقتها، أسبوعية وحدة الكنيسة، يعود الاحتفال الأول بها إلى سنة 1908).
2017	بهدف إبراز الذكرى المئوية الخامسة للإصلاح، أعد نصوص أسبوع الصلاة سنة 2017 مسيحيون في ألمانيا.

صَلَاة مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ،
يَا مَنْ فِي لَيْلَةٍ إِقْبَالِكَ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنَا،
صَلَّيْتُ لِكَيْ يَكُونَ تَلَامِيذُكَ بِأَجْمَعِهِمْ وَاحِدًا،
كَمَا أَنَّ الْآبَ فِيكَ وَأَنْتَ فِيهِ،
إِجْعَلْنَا أَنْ نَشْعُرَ بِعَدَمِ أَمَانَتِنَا وَنَتَأَلَّمَ لِانْقِسَامِنَا.
أَعْطِنَا صِدْقًا فَنَعْرِفَ حَقِيقَتَنَا،
وَشَجَاعَةً فَنُطْرَحَ غَنًّا مَا يَكْمُنُ فِيْنَا مِنْ لَامُبَالَاةٍ وَرَيْبَةٍ،
وَمِنْ عَدَاءٍ مُتَبَادِلٍ.
وَأَمْنَحْنَا يَا رَبُّ أَنْ نَجْتَمِعَ كُلُّنَا فِيكَ،
فَتُضْعَدَ قُلُوبُنَا وَأَفْوَاهُنَا بِلا انْقِطَاعٍ
صَلَاتِكَ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ،
كَمَا تُرِيدُهَا أَنْتَ وَبِالسُّبُلِ الَّتِي تُرِيدُ.
وَلَنَجِدْ فِيكَ أَيُّهَا الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ،
الطَّرِيقَ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْوَحْدَةِ،
فِي الطَّاعَةِ لِمَحَبَّتِكَ وَحَقِّكَ. آمِينَ.